Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

يضحك فسأل النبي عنه جبريل فأجابه : هذا مالك خازن النار لم يضحك قط ولم يبتسم ولم يزل عابساً مغضباً من شدة غضبه على أهل النار لغضب ربهم عليهم .

فنال النبي عليه الصلاة والسلام :

« يا جبريل ألا تأمره أن يريني النار . . قال : بلى . قال جبريل : يا مالك إن محمداً رسول الله يريد أن ينظر إلى النار ، قال : فكشف لي عن غطائها ففارت النار وارتفعت وهي سوداء مظلمة لها زفير وشهيق حتى ظننت أنها ستأخذني، فقلت يا جبريل : مره فليردها فقال جبريل : يا مالك أرددها إلى مكانها فقال لها مالك فرجعت إلى مكانها .

وثانية . . أنه عليه الصلاة والسلام رأى رجلاً جالساً تعرض عليه أرواح بني آدم فيقول لبعضها إذا عرضت عليه : روح طيبة خرجت من جسد طيب ، ويقول لبعضها إذا عرضت عليه : أف ويعبس في وجهه ويقول : روح خبيثة خرجت من جسد خبيث .

قال ﷺ : من هذا يا جبريل ؟ قال : هذا أبوك آدم تعرض عليه أرواح ذريته ، فإذا مرت به روح المؤمن منهم سربها ، وإذا مرت به روح الكافر منهم أنف منها وكرهها .

وثالثة : إنه عليه الصلاة والسلام رأى مشافر كمشافر الأبل في أيديهم من النار كالافهر[1] يقذفونها في أفواههم فتخرج من أدبارهم ، فقال من هؤلاء يا جبريل ؟ قال جبريل : هؤلاء أكلة أموال اليتامى ظلماً .

---

(١) الافهار : جمع الفهرة وهي حجر رقيق يستخدمه الأطباء في سحق الأدوية .